

افتح الحنفية ينزل كوكايين

أنا شخصيا مذهول ومتدهش من هذه الخاصية (القطيعة) التي يتمتع بها إعلامنا الموقر. أن يعقد الرئيس اجتماعا مع كبار المسؤولين يناقش فيه كثيراً من مشاكل مصر العليا، ومن ضمنها وقوع كثير من المصريين ضحايا المخدرات، شيء جديد علينا - أو بالأصح على أجيالنا عموماً مثل الهيرويين والكوكايين شماً، وأما أن يتحول هذا التوجيه إلى (حمى) تسرى في أنحاء المجتمع كله، صحافة وإذاعة وتلفزيون، وأحاديث دينية، حتى حديث الروح يتحدث عن الكوكايين، وخمسة لصحتك، ولحظة من فضلك وحديث الصباح، وسهرة المساء ومساء السهرة، كوكايين، وهرويين، الموت القادم للزحف، نهاية العمر، التأثير المروع على القدرة الجنسية، والعصبية والنفسية الإدمان، الجنون لا علاج من إدمان الكوكايين، فالمرضى إذا خرج يعود وإذا تعود انتهى.

حمى مخيفة أمامي ومن خلفي وعلى جانبي، وفي السيارة، والأتوبيس ومع راكبي التاكسي، وجلسات العائلات إن جلست، ونغمة الزائرات والزائرين كلما جاءوا (تنمو) حمى رهيبية وطوفان حتى انى تصورت انى لوفتحت الحنفية